



الموقف متفجر على طول الخطوط في الجبهة

طلقت المدافع لم تتوقف طوال الوقت وسط بيانات اسرائيلية تشير الى اتهم يدهرون لتدمير قرار وقف إطلاق النار القيادة الاسرائيلية تقول ان قوات مصرية كبيرة وصلت الى منطقة القناة خلال المساعات الأخيرة

اجمعت التقارير التي خرجت من الجبهة أمس على أن الموقف خطير على طول خطوط المواجهة ، حيث لم تتوقف طلقات المدافع طوال الوقت بينما يعد العدو الى اذاعة بيانات متلاحقة عن عمليات عسكرية تقوم بها القوات المصرية في مواقع مختلفة بهدف الإيهام بأن مصر هي التي تخرق وقف إطلاق النار ، ليبتزها ذريعة للقيام بعمل يدمر به قرارات مجلس الأمن .

فقد ذكرت وكالة رويتر - نقلا من مصدر عسكري اسرائيلي - ان القوات الاسرائيلية على جبهة القناة ظلت طوال ليل في حالة تأهب عقب سلسلة من الأحداث على طول الطراع الجنوبي للقناة . وقال المتحدث ان لخطر الأحداث « انتهكتا لوقف إطلاق النار » وقع بعد ظهر السبت عندما حاولت القوات المصرية اغتية جسر المشاة عبر القناة في منطقة بين البحيرات المرة ومدينة السويس ، وقد أمضت تلك تساعات منقطع قيران المدفعية والهلون والأسلحة الخفيفة استمر لساعات بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية

ذكر المتحدث العسكري الاسرائيلي انه حدث بعد ذلك تبادل لإطلاق النار عبر القناة في منطقة فايد ، وفي منطقة مصر الجدي على بعد حوالي ٦٠ كيلو مترا . ن القناة داخل سيناء .

ومضى المتحدث يقول ان الاسرائيليين في كل حالة احتجوا لدى مراتبي الامم المتحدة على ما وصفوه بانه انتهاكات مصرية لوقف إطلاق النار . وكان آخرها الاحتجاج الذي قدمه يوسف تورا مندوب اسرائيل الى السكرتير العام للأمم المتحدة عن انتهاك مصر لوقف إطلاق النار في الساعة الخامسة وهو دقيقة بعد ظهر اليوم في قطاع الاسماعيليه . وكان هذا ثالث احتجاج خلال الـ ٢٢ ساعة الأخيرة ومن ناحية أخرى وقف موسى ديان وزير الدفاع يتحدث الى الصحفيين وسط الجرحى في احد المستشفيات ليقول انه « المصريين يعضدون قوات جديدة على الضفة الغربية للقناة . » وأكد ديان ان تجدد القتال أصبح متوقعا « ويجب ان نعرف بان الحرب لم تنته » ثم اضاف ان نصلا دبلوماسيا قد بدأ كما نزل على ذلك المحادثات التي اجرها جولدا مائيرفي واشنطن الا ان هذه المحادثات ضد لديها عمليات عسكرية قبل استئناف الاتصالات الجديدة .

وقالت الوكالة الفرنسية - نقلا من مصادر عسكرية ملبسها - ان الموقف المالي على جبهة سيناء لا يمكن ان يستمر طويلا بالظروف التي تحيط به « وسوف يؤدي ذلك في نهاية الامر الى مواجهة جديدة » . ونضيف الوكالة - نقلا عن نفس المصادر - ان تجارب الأيام العشرة الأخيرة تشير الى أن قيادة الجيش الثالث ترفض الاوضاع القائمة وهي تهدد للقيام بعمل كبير لتغييرها .

وفي نفس الوقت نشرت جسر جريدة معارف - بإيعاز من القيادة العسكرية - في منابئها الرئيسية « ان مصر ارسلت تعزيزات ضخمة الى منطقة القناة ، وان رئاسة الأركان المصرية تريد استئناف القتال » .

وفي نفس الوقت ذكرت صحيفة « هآرتس » - بإيعاز أيضا من القيادة الاسرائيلية - ان اسرائيل تلقت كميات كبيرة من الأسلحة من الولايات المتحدة « وانها تقدمت بمقايمة جديدة من السلاح تبلغ قيمتها الاجمالية مليارا و ٧٠٠ مليون دولار » .